



تقرير استهداف منزل صالح صباري حدادي بمنطقة العماكية_ مديرية مستبأ_ محافظة حجة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منزل صالح صباري حدادي بمنطقة العماكية - مديرية مستبأ-محافظة حجة
٢٥ يناير ٢٠١٩م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن مديرية مستبأ ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل صالح صباري حدادي..... ٥

الإدانات المحلية ٧

إفادات الشهود..... ٧

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٨

أسماء الضحايا..... ٨

التوصيات ٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة العماكية التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت القذائف ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة العماكية وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها مدفعية تحالف العدوان بمنطقة العماكية التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة العماكية.

نبذة مختصرة عن مديرية مستبأ

مديرية مستبأ:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة حجة، بلغ عدد سكانها ٤٢٥٣١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية مستبأ

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن صالح صباري حدادي

في الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٩م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدفت مدفعية تحالف العدوان بقذائف الهاون منزل المواطن/صالح صباري حدادي بمنطقة العماكية، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى، كما أحدثت القذائف قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٣ أطفال وامرأة



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أسرة و منزل المواطن / صالح صباري حدادي في منطقة العماكية التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مدفعية تحالف العدوان.

-تحدث صاحب المنزل المستهدف ويدعى صالح صباري حدادي - ٦٠ عاماً-قائلاً: « ذهبت عند الساعة الثالثة مساء يوم الجمعة إلى أحد المراعي لجمع أعلاف لقطيع أغنامي وأيضاً جمع الحطب لاستخدامه في طهي الطعام، وبعد مضي ساعة تفاجأت بصوت انفجار عنيف هز المنطقة، فرأيت أدخنة وغباراً كثيفاً يرتفع من مكان وجود منزلنا فشعرت بالقلق، تركت الحطب والعلف ورجعت إلى المنزل، رأيت الناس يذهبون إلى منزلي، عندما اقتربت شاهدت منزلي المبني من القش مدمراً بالكامل، كان بداخله زوجتي فاطمة ناصر - ٥٠ عاماً وابني حسين وشخصين من أقاربي قد بعثرت القذيفة المدفعية أجسادهم حول المنزل، كانت الجريمة مروعة، كنت أنا وأسرتي قد نزحنا من منطقة سكننا السابقة وهي منطقة المورم بمديرية حرز جراء القصف الهستيري لتحالف العدوان منذ بداية عدوانه، ونزحت إلى هذه المنطقة وعشت فيها مع أسرتي بعد أن قمنا بتشبيد منزل من القش، فنحن ريفيون نعيش على رعي الأغنام وجمع الحطب، وبعد وقوع هذه الجريمة ورحيل زوجتي وأحد أبنائي أصبحت حياتنا على المحك، فنحن نخاف من معاودة القصف مرة أخرى على المنطقة».

-تحدث أحد الشهود ويدعى (ح.ع.ط.ا) - ٣٠ عاماً-قائلاً:« كنت في منزلي بالمنطقة أتحدث مع زوجتي وأبنائي، وعند الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة لم أشعر إلا بقذيفة مدفعية أطلقتها القوات السعودية البرية استهدفت المنطقة، خرجت لأشاهد مكان وقوعها ففوجئت عندما شاهدت القصف المدفعي استهدف منزل صالح صباري حدادي، هرعت إلى المنزل المستهدف، وجدنا جريمة بشعة ومنزلاً قد أصبح أطلالاً وأربعة أشخاص مبعثرة أجسادهم هنا وهناك محيط المنزل، كان الضحايا هم امرأة مسنة وهي زوجة صالح صباري وأحد أبنائهم وطفلين آخرين أحدهما رضيع من أقاربهم، كما وجدنا بقايا قذيفة المدفعية التي أصابت منزل الأسرة المنكوبة، معظم سكان

المنطقة نازحين من قرى ريفية من مديرية حرض، وقد استقروا بهذه المنطقة وهم يعتمدون على مهنة الرعي التي تشكل لهم مصدر دخلهم الوحيد للعيش والحياة، ولا يوجد هنا أي مقاتلين أو ثكنات عسكرية».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لمنزل المواطن / صالح صباري حدادي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية، وأغلب من كانوا فيه هم من النساء والأطفال.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منزل المواطن /صالح صباري حدادي- منطقة العماكية
محافظه حجة- تاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٩م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	فاطمة ناصر محمد هادي حدادي	أنثى	٥٠
٢	حسين صالح صباري حدادي	طفل	١٥
٣	رغد محمد حسين عبره حدادي	طفل	١٥
٤	أبوبكر إبراهيم محمد حدادي	طفل	١

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>